مطلقات يتحدثن عن تفاصيل الطلاق

فضلته على الرجال ولكنه خانني

طلبت الطلاق من زوجي وأنا أم لستة أطفال

– نسمع يومياً عشرات بل مئات وآلالف القصص حول العنف الأسري والزوجي وما ينتج عنه من تفكك وهجران وتشرد ومآس ومشكلات وقضايا تصل إلى المحاكم والسجون كيف إذاً وقفنا على مشاكل وقصص النساء اللواتي يضطررن إلى مغادرة بيوتهن وترك أولادهن بعد ما تضيق بهن سُبل الحياة الهادئة؟

تحقيق/ميسون عدنان الصادق

أعاني دائماً من أهمال زوجي لي حيث لا يمر يوماً إلاّ ويضربني ويسآءه شقيقه في بعض الأحيان على ذلك أما أسرته فتتدخل في أدق تفاصيل حياتنا الزوجية

وعند ما طفح الكيل خرجت من بيت زوجي عائدة إلى أهلي طالبه منهم حل مشكلتي هذه ولكنهم رفضوني وقالوا لي اصبري هذا نصيبك وهذا الشخص الذي اخترتيه ولكني رفضت العودة له ولمشاكله فلجأت إلى القضاء لطلب الطلاق منه وحصلت على طلاقي منه بعد مشقة وتعب.

زوج قاسي

الأخت ج.ن.س تقول:

أنا متزوجة منذ عشر سنوات وأم لأربعة أطفال اكتشفت قبل ثلاث سنوات وجود علاقات نسائية لزوجي الذي يقوم بضرب الأطفال وهو دائم الشكوى ويرى أنني زوجة غير ملبية لحاجاته العاطفية والجسدية وهو يتعاطي الكحول ومُقصر من الناحية المادية والنتيجة أن جميع من حولي ينصحونني بأن أتحمل فهذا قدري ونصيبي أما أنا فلجأت إلى القضاء لعلني أجد الخلاص منه وطلبت الطلاق لارتاح أنا وأطفالي الصغار الذين عانوا كثيراً من قسوة والدهم الذي لا يرحم وطلقتني المحكمة.

زوج عديم الشخصية

الأخت س.ص.ع/ تقول:

أنا موظفة متزوجة قبل عام خلال هذه المدة عانيت مشكلات عدة مع زوجي الذي يتصف بالعصبية وعديم الشخصية فهو يضربني كلما طلبت منه الأنفاق على البيت أما أهله فيتدخلون في كل صغيرة وكبيرة ولأني لا أنجب (لم أحمل منه خلال عام واحد وهو عمر زواجنا) أعطاني زوجي مُهلة ثلاثة أشهر لكي أحمل وإلا سوف يتزوج عليّ وكي لا يلقى بي بين لحظة وأخرى إلى الشارع ولجأت إلى المحكمة لحل مشكلتي معه حسب القانون وحسب ما يروه مناسباً لحل مشكلتي هذه لأنني رأيت بأن الطلاق هو الحل الوحيد لمثل حالتي كي أبتعد عن المشكلات والضرب التي أعاني منها من زوجي وبعد متابعة في المحكمة حصلت على الطلاق.

الأخت ص.س.ش. تقول:

أنا متزوجة من رجل يكبرني بعشرون عاماً بالرغم من مستواي التعليمي المتقدم الا أنني عانيت طوال فترة زواجي منه مشاكل التي استمرت أربع سنوات لقد فاجأني بأنه تزوج عليّ بأخرى سكرتيرته والتي تعمل معه في مكتبه الخاص بالمحاماة وعندما عرفت ذلك طلبت منه الطلاق وأصريت على ذلك ولم يوافق على ذلك ولكنني قدمت دعوة لطلب طلاق وحصلت على الطلاق بالقانون من القضاء وعندي منه طفل عمره عامان طلبت المحكمة له بنفقة شهرية حسب القانون المقرر لمثل هذه الحالات (مصاريف أطفال)..

الأخت ن.ع.س تقول:

أنا ربة بيت كنت متزوجة من رجل متزوج وأعتبر نفسي الزوجة الثانية اخترته زوجاً لي لأني أحببته وفرضته على أهلي لقبوله زوجاً لي وأنا حامل منه وعلى الرغم من أني أسكن في بيت لوحدي لكنه فوق بيت أهله نأكل ونشرب معهم زوجي (عديم الشخصية) لايزال يعطي والده راتبه الذي يأخذه بالكامل ويعطيه مصروفه فقط.

وقد كنت أعاني من إهمال زوجي لي حيث لا يمر يوماً إلا ويضربني ويساعده شقيقه في بعض الأحيان أما أسرته فتتدخل في أدق تفاصيل حياتنا الزوجية وعندما طفح الكيل خرجت من بيت زوجي عائده إلى بيت أهلي ولقد نصحني أهلي بالصبر لأن هذا نصيبي وقدري ولكنني لا أستطيع تحمل أكثر من هذه المعاناة ورفعت للقضاء دعوة لطلب الطلاق وحصلت عليه بالقانون.

الأخت ن.م.ع :

أنا موظفة في إحدى المؤسسات الحكومية متزوجة من رجل يكبرني تسع سنوات وثقافته متوسطة موظف أيضاً في إحدى الشركات تزوجته وبنيت معه منزل الزوجية وكل شيء كنت اشتريه للمنزل كان يكتبه باسمه بحجة إنني لا يمكن أن أكتب الأسم على الفواتير وصدقت كلامه المعسول إلى حين أمتلك كل قطعة في المنزل غير طريقة تعامله معي واسلوبه في الكلام وأصبح بدلاً من الكلام المعسول يشتمني بأبشع الألفاظ ومن ثم استعمل معي أسلوب الضرب صار يرفع يده ويضربني ويطردني من المنزل إلى بيت أهلي مهدداً لي بأنه سوف يطلقني ويأخذ طفله مني الذي يبلغ من العمر((عامان))وسوف يتزوج فرفعت للقضاء شكوتي وها أني أتابع منتظرة الرد من القضاء على مشكلتي هذه إن شاء الله بأحصل عليه.

الأخت م.ع.ق:

أنا ربة بيت تزوجت في سن مبكر من شاب يكبرني بعشر سنوات أستمر زواجي منه تسع سنوات عندي له ثلاثة أطفال صغار.

سبب طلاقي هو أهله التي يتدخلون في حياتنا وبأدق تفاصيل علاقتنا الزوجية حيث أصبحت لا أستطيع التصرف بأي صغيرة في المنزل إلا بعد مشورة والدته فهي تعاملني كخادمة في المنزل فقط وليست كزوجة أبن لهم وعندما كنت اطلب أي حق من حقوقي الزوجية كنت لا أتحصل عليه بحجة إني في منزل الأهل لا يصح لي أخذ شيء والبقية لا يأخذ مثل ما أخذه من هذه الحقوق.

فهو لا ينفق على أطفاله الصغار إضافة إلى سوء معاملته معي ضرب وشتم فتقدمت إلى المحكمة طالبة الطلاق منه وحصلت على الطلاق وعلى نفقة للأطفال الثلاثة حسب حكم المحكمة.

الأخت م.ن.س تقول:

في أوقات كثيرة يكون الطلاق هو الحل الوحيد وكما نطلق عليه نحن النسوة المطلقات طوق النجاة بالنسبة لنا فقد عشت حياة مليئة بالمهانة والذل في بيت أهل زوجي فهم يعاملونني كما لو كنت خادمة وصبرت كثيراً وحاولت دائماً أن أصمد في وجه أهل زوجي وأن لا أجعلهم يحطمون حياتنا الزوجية الذي تعبت كثيراً في بنائها ولكن زوجي للأسف يصر على أهانتي وإهدار كرامتي لإرضاء أهله حينها لم أفكر سوى في شيء وأحد هو الطلاق والانفصال عنه لم يترك لي خياراً أخر سوى التخلص من هذه المأساة التي عشتها طويلاً فأنا اليوم أعيش حياة هادئة يسودها الأمن والاستقرار أعمل جاهدة على تربية أولادي تربية صالحة.

الأخت س.ص.ع تقول:

أنا سيدة مطلقة من أربع سنوات تم طلاقي من زوجي تحت ضغوط نفسية فأنا حاصلة على شهادة جامعية في حين زوجي لم يكمل دراسته الجامعية عملت كمعلمة في إحدى المدارس وكنت أحصل على الكثير من الشهادات التقديرية الذي كانت تدفعني دائماً إلى نحو الاستمرار والعطاء وتوصيل رسالتي التعليمية على أكمل وجه كل هذا أملا قلب زوجي بالحقد والكره والأنانية لم أكن أعلم ما سبب كل ذلك حينها شعرت بأن زوجي بدأ يغار من نجاحي المستمر والدليل على ذلك هو افتعاله الدائم للكثير من المشاكل لأبسط الأشياء وتعمده دائماً ضرب أبننا محمود لدى دخوله وخروجه من المنزل دون أي سبب لم يكن أمامي سوى طلب الطلاق منه ورفع دعوة قضائية لحضانة إبني وحصلت عليه والزمته بدفع النفقة الشهرية لأبني حسب قانون المحكمة.

حياتي قاسية

الأخت:- س.و.م:

أنا أم لستة أبناء كانت حياتي قاسية جداً من الصعب أن أصف مدى معاناتي وقسوة تلك الحياة التي عشتها مع زوجي والد أبنائي الستة تحت سقف واحد من يتصور بأن شريك حياتي والرجل الوحيد الذي فضلته على أهلي هو من جعلني أكره اللحظة والساعة الذي جمعتني به فلقد كنت أرى خيانته ولم أكن أفتح فمي بكلمة وكنت أسأل نفسي ما السبب الذي دفعه لخيانتي لقد كان في كثير من الأحيان يأتي بالأعذار والحجج لتبرير تأخيره من المنزل وكنت أنا أسامحه واعتبر خيانته مجرد نزوة عابرة ستنتهي وسيعود بعدها إلى صوابه ولكن للأسف الشديد لم أكن أعلم بأن نزوته هذه قد تتحول إلى خيانة عندما وجدته مع أعز صديقة لي في موقف مخجل لم أرى حينها سوى حقيقة ذلك الرجل الذي كان يدعى بأنه زوج وأب صالح فلم أتردد حينها عن طلب الطلاق وفعلاً تم تطليقي من المحكمة حسب الطلب المقدم إليها.

مع صرف النفقة الشهرية لأبنائي الستة الأخت:-ز.ي.ق/أم لطفلين أعمل في مجال التدريس في أحد المعاهد أعتبر أطفالي كل حياتي وامنحهم كل الاهتمام والرعاية فلقد تزوجت من رجل متزوج ومعه أربعة أبناء لم أعرف حينها بأن زوجي سوف يعيد زوجته الأولى الذي تركها من أجلي إلى عصمته مرة أخرى ويتخلى عني وعن أبنائي دون أي سبب لم أكن له سوى زوجة مطيعة وأم صالحة لأبنائها وأخيراً كافئني بالطلاق غير المتوقع منه.والآن سوف أرفع عليه دعوة للمحكمة لطلب النفقة لأطفالي.

فضلته على غيره

الأخت:س.م.ق تقول:

أنا مدرسة في إحدى المدارس تزوجت من رجل أحببته وفضلته على رجال العالم وفضلته على أهلي وكان زواجنا في بداية الأمر سعيداً يسوده الحب والتفاهم وعندما أنجبت منه طفلين شعر زوجي بالضجر والملل لأنني انشغلت عنه بتربية الأطفال ولكني أيضاً لا أقصر في حقوقه الزوجية المشروعة ولكني قصرت على بعض الشيء في بداية زواجنا وبعد فترة تزوج من إحدى زميلاته في مرفق عمله وفاجأني بالزواج وغضبت منه وذهبت إلى منزل أهلي وحاولوا أهلي معه كثيراً لحل هذه المشكلة لكنه لم يوافق على حل هذه المشكلة واستمر في الخطأ فقدمت به دعوة للمحكمة وطلبت الطلاق وطلقتني المحكمة منه وحصلت على النفقة الشهرية لطفليّ الاثنين وانا جالسة الآن في منزل أهلي ومستمرة في عملي كمدرسة.

عانيت من مشكلة السكن ومن تدخل أهله فطلبت الطلاق

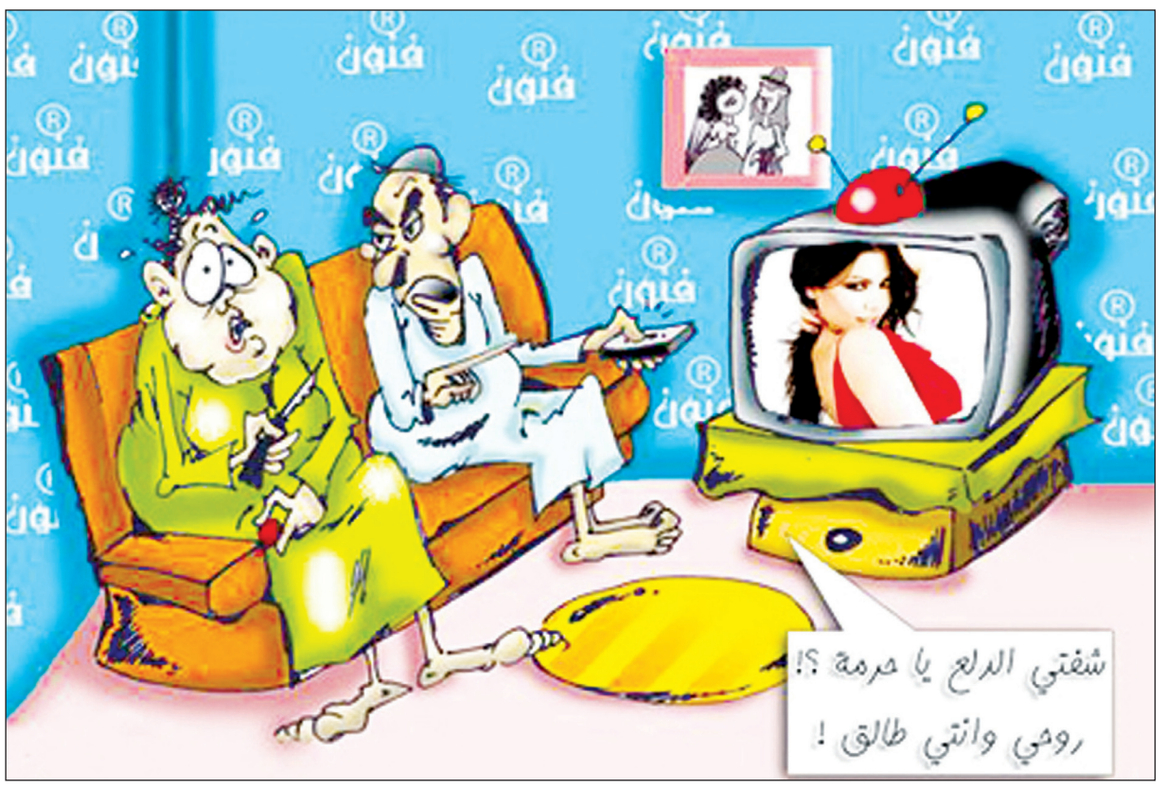

كان لابد أن آخذ حريتي من الكابوس الذي طوقني به